

## تطوير منهج تعليم اللغة العربية في ترقية اللغة الأجنبية

Iwan Kuswandi  
STKIP PGRI Sumenep  
Email: [kuswandisumenep87@gmail.com](mailto:kuswandisumenep87@gmail.com)

اللغة العربية هي من إحدى اللغات المعترفة في العالم كأداة الإتصال العلمى. ونشرها في أقطار العالم ذو أهمية خاصة لترقية العلوم اللغوية. وكان إندونيسيا بلادا ذا رغبة عالية في تفقه العلوم العربية، وقد كانت اللغة العربية درسا واجبا في المدارس ولاسيما في المدرسة الدينية، بل تكون اللغة العربية درسا متفوقا فيها التي تجلب رغبة التلاميذ في التحاق الدراسة إلى منشأة التعليم الخاصة.

إن اليوم تكون اللغة العربية من إحدى الدروس التي لا تنفك عن منهج التعليم. والواقع ما زال منهج تعليم اللغة العربية بعيدا عن إظهار وجوده، خصوصا في مؤسسات التربية العامة أو المؤسسات التي لم تستخدم النظم المعهدية. ولذا، تقابل تعليم اللغة العربية تحدياً كبيراً، فتطلب حينذاك إبتكارية المدرس ونشاطه ومحربيته في تقديم درس اللغة العربية وتصنيع منهج تعليمها.

قال س. ناسوتيون في دهري (٢٠٠٧ : ١٢٨) يمكن اطلاع منهج التعليم من أربعة أوجه التالية: (١) منهج التعليم كنتيجة (٢) منهج التعليم كبرنامج (٣) منهج التعليم كأشياء التي درسها التلميذ، مثل تجربة وموقف ومهارة معينة (٤) منهج التعليم كتجربة التلاميذ. وقال

طومى فى زين الدين (٢٠٠٧ : ١٢٨) منهج التعليم هو القوة والعوامل الموجودة فى البيئة المدرسية التى أقامتها المدرسة لتلاميذها داخل الفصول وخارجها، والمجارب الصادرة من أجل اختلاطه بالقوة والعوامل.

والمنهج بمفهوم الباحثة عامل من عوامل التعليم ذى دور كبير فى نجاح المؤسسات التعليمية، ومنظمة تطوير منهج التعليم عملية شاملة ومستمرة. وفى الأنشطة التعليمية سوف يلقى المدرس أنواع التلاميذ مع مختلفة خلفياتهم ومواقفهم وسلوك سيرتهم وخدمة التعليم التى نالوها قبل. فهذه الحالة سوف تؤثر كثيراً لمعتاد التلاميذ اليومى فى مشاركة تعليم اللغة العربية.

والمراد بمنهج التعليم ههنا، ما يشمل التخطيط والمواد الدراسية، وطريقة تنفيذ الأنشطة التعليمية. هذا المنهج هو منهج التعليم المترقى على التدريج الذى يتيح الفرصة لملائمة الأفكار الجديدة الصادرة لإصلاح منهج التعليم اللاحق أو المستقبل. أصبحت هذه الأمور المذكورة شرطاً لازماً لأن المجتمع يترقى فى كل زمان ومكان وكذا مقتضى التربية تترقى يوماً بعد يوم.

تطوير منهج التعليم هو *the planning of learning opportunities intended to bring about certain desired in pupils, and assessment of the extent to which these changes have taken place* (أودرس نجلس وهورد). هذا التعريف يدل على أن تطوير منهج التعليم هو تخطيط عملية التعليم لحمل التلاميذ إلى تغييرات مقصودة، وتفقيش قدر حصول تغييراتهم إلى المقصودة المقررة. والمراد بعملية التعليم هى الملحقه المشروعة المقررة بين التلاميذ والمدرس والأدوة وبيئة التى يقام التعليم فيها (حاملك، ٢٠٠٨ : ٩٦).

## أ. تعريف منهج التعليم

منهج التعليم من اللغة اليونانية مأخوذ من كلمة "curir" بمعنى "الجراء" و "curere" بمعنى "مجرى أى مكان الجرى". و مصطلح منهج التعليم صادرة من المصطلحة الرياضية الموجودة في عهد الروماوي القديم يوناني. أما في اللغة الفرنسية منهج التعليم مأخوذ من كلمة "courier" بمعنى "جرى-يجرى". إذن، منهج التعليم هو المسافة التي لا بد للجراء يمرها من سطر الإبتداء إلى سطر الإنتهاء لنيل الوسام والاحترام. وحوّلت المسافة إلى البرامج المدرسية وجميع الأشخاص الموجودة فيها. أما مفهوم منهج التعليم في المنطقة التربوية هو جميع الدروس التي لا بد للتلاميذ تلخيصها خلال مدة الدراسة لنيل الشهادة (عارفين، ٢٠١١: ٣).

وفي الحقيقة كان منهج التعليم يحل محلة الأوسط في جميع الأنشطة التعليمية، خاصة في تحقيق أهداف التعليم. ومنهج التعليم بمفهوم المنطقة التعليمية يضم معنى تركيب البرامج التي توجه عملية التعليم على سبيل التسريع والتنظيم والترتيب وهو مُظهر هوية المربين (عارفين، ٢٠١١: ١٣٦)

منهج التعليم هو البرامج التعليمية التي جهزتها المؤسسة التعليمية لتلاميذها. تأسيساً لتلك البرامج، عمل التلاميذ أنواع أنشطة التعليم حتى تدفع إلى ارتقاء وإنما وفقاً لغرضها المقررة. والمعنى الآخر، بوجود المنهج جهزت المدرسة أو المؤسسة بيئة التربية المتاحة لترقية التلاميذ (حاملك، ١٠: ٢٠٠٨).

منهاج التعليم دفع على ترقية علموم التلاميذ ملائمة بأهداف التعليم الذى ثبت. رأت الكاتبة أن منهاج التعليم بناء امل الذي أرادت المؤسسة التعليم بلغ. لذا المنهج التعليم نظر إلى النمو, والقدرة, والحاجة, والرغبة عن مسألة قابل التلاميذ.

### ب. تطوير منهاج التعليم

رأى أونره أن تعريف تطوير منهاج التعليم هو *curriculum development problems, process, and progress is aimed at contemporary circumstances and future projections.* بمعنى أن تطوير منهاج التعليم تسطير التحريد فى كتابة منهاج التعليم لإستعداد خطوة إلهام على فكرة ملائمة هامة لترقية اللغة العربية على التلاميذ (حاملك, ٢٠٠٨ : ٩٠-٩١).

تطوير منهاج التعليم هو *the planning of learning opportunities intended to bring about certain desired in pupils, and assessment of the extent to which these changes have taken place* (أودر نجحولوس). تطوير منهاج التعليم هو تخطيط فراض التعلم الذى يقصد بحمل أفكار التلاميذ نحو التغييرات التعليم, وقدر التغييرات المطلوبة فى نفوس التلاميذ (حاملك, ٢٠٠٧: ٩٢).

تطوير منهاج التعليم هو عملية تخطيط لحصل عمالية منهاج التعليم واسع مخصّص. وهذا العملية المتوصلة بإختيار وتنظيم مختلف موقف عناصر التعلم المتعلم, كجدوال منظمة منهاج التعليم وتعيين الأهداف مقترح, الدرس, البرامج. العين المقياس التطوير منهاج التعليم التي يحدد

إلى إبتكار الأعين الفرع, خط الفرع, والحط منهج التعليم وغيرها. لتسهيل التعليم المتعلم (حامل, ٢٠٠٨ : ١٨٤).

الأهداف تطوير منهج التعليم تنقسم إلى هدفين هما خاص وعام. يذكر المقصد للخاص *goals* يفرق بالموزر الذي يحتاج إلى أوقات قصير وأما للعام يحتاج إلى أوقات طويل.

### ج. أساس منهج التعليم اللغة العربية

تطوير منهج التعليم اللغة العربية تنقسم على قسمين الفصحى و العامية. الفصحى هي اللغة قياسية التي تتبع القواعد اللغة العربية صحيحة. وأما اللغة العامية هي اللغة اليومية (هرماوان, ٢٠١١ : ٧٢).

عند القاموس كبير اللغة الإندونيسية KBBI طبقة الرابع اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها الناس خارج المدن أو خارج الأصليين. وأما أصل من منهج التعليم العام في التعليم اللغة العربية كما ذكر:

#### ١. أصل الفلسفي

منهج التعليم اصله عملية التعلمية لها أهمية منزلة في البرامج التعليم تقرير التنفيذ عن حصل التعليم. أصل الفلسفي يكون إعتقاد لتوقية منهج التعليم. فلسوفى لغة هو "حب الحكمة" *love of wisdom* وفي الأكاديمية فلسوفى هو السعى لتصوير النظر الذي يتبع بالنظام خاص عن الألم و منزلة الناس في منزلتهم الألم.

بحث الفلسفة عن مسائل التي يوجهها الناس المتضمنة أيضا في مسائل ذكرها التعليم. لو نظر مدة فلسفة التعليم وفقا على نظر مسائل التعليم وتطبيق من فكرة الفلسفة لحل مسائل التعليم بل بين الفلسفة والفلسفة التعليمية هما متصلان لثقة الغاية وعند قول جون ديوي *education is grow development and life* التعليم موجيه في فهم معاني التنمية. والتنمية من الولادة حتى وفاة (مجيب, ٧٧:٢٠٠١).

## ٢. أساس النفسى (سيكولوجى)

الإنسان هو المخلوق مختلف عن غيرها من المخلوقات الآخر بسبب عن حال سيكولوجيها. ستشرح الكاتبة عن تعريف من حال نفسى أو سيكولوجى. سيكولوجى هو الطبيعة عن حال نفس وبدن التلاميذ. الذى ذكر بالطبيعة المختلفة عند مواصلات إلى الناس فى بيئة. طبائع هى علامة الحياة, ظاهر أم غير ظاهر, كمعرفة, والطبيعة, والبدانية. لذلك النظر إلى حالة سيكولوجى, سوف درجة الناس الأعلى كاملة من غيرها.

من شرحت أعلاه, الوضع أن التعليم و سيكولوجى هما ملائقان أن يكون المسار فى التطوير منهج التعليم لأن به المسار سيكولوجى سوف يبلغ أمل التعلم الذى ورد.

## ٣. أساس الثقافة الاجتماعية

التعليم هو البداية إعداد اساس اعداد الشباب للانتقال إلى بيئة الاجتماعية. لأن التعليم ليس فقط للتعليم بل هو المعارف, والمهارات, وقيم الحياة, والعمل, وترقية حياة في بيئة الاجتماعية.

وبهذا أساس تطوير منهج التعليم توجيه في التعليم اللغة العربية سوف يبلغ. كتوجيه إلى الدين الإسلام, والأكاديمي, وفهم العلوم, لمهارت اللغة العربية كالإستماع, و الكلام, والقرأة, و الكتابة.

#### **د. مبادئ في تطوير منهج التعليم**

رأى عارفين (٢٠١١:١١) أن مبادئ في تطوير منهج التعليم في العام هو:

##### **١. علاقة**

قال ب. إطهتل في (عارفين, ٢٠١١:٣٢) أن العلاقة في منهج التعليم هو ملائق باحتياجات الطالب بي مساعدتهم لاختيار أو لتتبع البرامج الدراسية. احسن منهج التعليم مستوف بعلاقة الداخلية تماسك استقامة بين عناصر كتطوير المحتوى و المراد التعليم ملائق باهداف منهج التعليم اللغة العربية في مواد الدراسية. وأما علاقة الخارجية هي التطبيق بين منهج التعليم وبيئة المعيشية الطلاب وفالمجتمع, وفي الحاضر او المستقبل.

##### **٢. مرونة**

التطوير منهج التعليم غير حاسى, وفي هذا الحال المدرسة لابد أن تكون مرنا تطوير منهج التعليم هو برامج الدراسية ولاسيما فى استعمال الاستراتيجية, والتقرب, والترق النتيجة, ومواد التعليمية, ووسائل التعليمية.

ينبغى فى منهج التعليم أن يراعى نظام اختيارية على قدرة الأهلية بطريقة مخصوصة ملائق بمكان أين ترقى منهج التعليم.

### ٣. الإستمرارية

لابد التطوير منهج التعليم مستمرة. إضافة إلى أنه يتمضمّن على استمرارية الدروس, ومستويات الأدينى يكون أساس لتوصيل إلى رافع مستويات.

### ٤. عدم التجربة

منهج التعليم لابد أن يطوّر بجميع وحدة النظام. المراد المعنى, والنتيجة, وفوائد خاصة. وهذا المبادئ يبين أن كل شىء موجود فى منهج التعليم موظف بالنظام خاص. إن موطير منهج التعليم لابد أن يهتم و يسعى لتحصيل الطلاب التعليم مخارج ممتاز الذى له تنبية القوة و تنبت.

رأى حاملك (٢٠٠٨ : ٩٨) أن أصول منهج التعليم هو :

١. منهج التعليم ينظم لتوجيه نظام التعليم الدولى
٢. منهج التعليم عند جميع المستويات التعليم يترقى بالقدرة
٣. منهج التعليم لابد ملائق بعلامة وحدة التعليم عند جميع المستويات



٤. منهج التعليم, أولى, ووسطى, وأعلى, ويتطير بأساس قدرة الدولى التعليم عند المستويات التعليم.

٥. منهج التعليم عند جميع المستويات التعليم يترقى قليلا فقليللا ملائق بحاجة القدرة, والرغبة الطلاب, ومطلوب لدين بمصلحة مهمة التعليم.

٦. منهاج التعليم عند جميع مستويات التعليم مشتمل بعلموم الدين, الذكاء, والطبيعة النفسى, و المهارات التعليم. وغير ذلك.

### هـ. خطوات تطوير منهج تعليم اللغة العربية

خطوات التطوير منهج التعليم اللغة العربية فى على (١٩٩٢ : ٦٦) مشتمل على:

١. أن يعبر أهداف التعليم بأساس تحليل على جميع الحاجة التعليم بالنظر على احتياج المجتمع والطلاب وترقية المعلمومات.

٢. نيل المحتوى منهج التعليم كحنكة التعليم يخطط لطلاب العلم يتعلم ويفهم عن المهارات اللغة العربية, وجميع الانواع حنكة التعليم ملائق بمنهج التعليم.

٣. اختيار البرامج التعليم منظمة بحال التعليم المتعلم الذى يعبر باهداف التعليم وحنكة التعليم الذى يكون محتوي منهج التعليم باستعمال نظر على أنواع منهج التعليم. كالمحادثة و المناقشة وغير هما.

٤. تقدير منهج التعليم على موافق الأساتيد على الأهداف منهج التعليم اللغة العربية فى ذلك المعهد.

## مصادر البحث

- Ali, Muhammad. 1992. *Pengembangan Kurikulum di Sekolah*. Bandung: Sinar Baru.
- Arifin, Zainal. 2011. *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*. Bandung: Rosdakarya.
- Dahri, Zainuddin, Hendra. 2007. *Aufklarung Manajement dan Kurikulum Pondok Pesantren*. Palembang: Forpess.
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Rosdakarya.
- Mujid, Fathul. 2010. *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab dari Pendekatan Korveksional ke Integratif Humanis*. Yogyakarta: Pedagoga.
- Oemar, Hamalik. 2008. *Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum*, Bandung: Rosdakarya.
- Oemar, Hamalik. 2008. *Manajemen Pengembangan Kurikulum*. Bandung: Rosdakarya.